

الدرس 15 من شرح العقيدة الواسطية من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية بـ المسجد الحرام

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضي احمده حق حمد له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون
واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له الله الاولين والآخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمداما عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين - 00:00:18
اما بعد فان من اصول الایمان التي لا يتم ايمان احد الا بها ان يؤمن بالقدر خيره وشره فقد سئل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عن الایمان فاجاب - 00:00:42

بقوله الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فهو الاصل السادس من اصول الایمان التي لا يتم ايمان احد الا بالاقرار بها والایمان بالقدر هو ان تؤمن - 00:01:06

بان الله تعالى علم كل شيء قبل وقوعه وانه سبحانه قد كتب ذلك فكل في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ما من شيء يقع الا بمشيئة الله كما شاء كان - 00:01:31

وما لم يشأ لم يكن ورابع ما يجب بتحقيق الایمان بالقدر ان تؤمن ان الله خالق كل شيء فما من شيء الا وهو خلق الله عز وجل كما قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:01:57

هذه الاصول الاربعة بها يتحقق الایمان بالقدر قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك جعل الله يسير - 00:02:20

هذه الاية اشتملت على ذكر هذه الاصول الاربع التي يتحقق بها الایمان بالقدر الایمان بعلم الله السابق للحوادث وانه ما من حادث ولا واقع الا وهو مكتوب قبل ان يكون - 00:02:39

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. اي في مكتوب وهو اللوح المحفوظ من قبل ان نبرأها وهذا فيه اثبات المشيئة والخلق فما شاءك ان وما لم يشأ لم يكن. وكل شيء - 00:02:57

فهو خلق الله جل في علاه هذه اصول لابد من ان ان يستحضرها المؤمن ليتحقق الایمان بالقدر الذي به ينتظم توحيده ويستقيم ايمانه فانه لا يستقيم ايمان احد ولا ينتظم عقده ولا يثبت توحيده الا ان يؤمن بالقدر - 00:03:17

خيره وشره. فمن انكر القدر او لم يؤمن به او لم يؤمن ب احد اصوله التي لا يتم الایمان الا بتكبيرها فانه بذلك يخرج عن دائرة الایمان ولهذا جاء قوله الى عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:03:43

يخبرونه عن اناس خرجوا في زمانه في العراق يقولون ان الامر انف يعني انه لم يسبق قدر بما جرى به تقدير الله والواقع بمعنى انه ليس ثمة ليس ثمة علم ولا كتابة سابقة لما - 00:04:08

يقع في حوادث الزمان ووقائعه فقال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه اخبروهم اني منهم براء وانهم براء مني ثم اخبرهم بما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في بيان اصول - 00:04:40

الایمان وانه لا يتم ايمان احد الا ان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره نقرأ شيئاً مما يسر الله تعالى

في هذا الاصل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا - 00:05:05

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال مؤلف وفقة الله في شرح العقيدة الواسطية. من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وتومن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. هذا بيان عقيدة اهل السنة - 00:05:29

والجماعة في القدر والقدر من حيث اللغة يراد به التقدير. وهو علم الله وكتابه وما طاب ذلك من مشيئته وخلقها. ويمكن ان يقال قدر الله هو حكمه الكوني. ولذلك قال الامام - 00:05:59

احمد القدر قدرة الله. واستحسن واستحسن ابن عقيل. واستحسن ابن عقيل هذا الكلام جدا وقال هذا يدل على دقة علم احمد وبحره في معرفة اصول الدين. وهو كما قال ابو الوفاء فان انكار القدر انكار العبد على خلق اعمال العباد وكتابتها وتقديرها - 00:06:19

والايمان بالقدر من اصول الايمان كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل قال الايمان وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت بالقدر خيره وشره. وقد تبرأ ابن عمر وغيره من الصحابة من المكذبين بالقدر - 00:06:49

ويدل عليه ايضا قول الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. فهو سبحانه يعلم قبل ان يخلق الاشياء كل ما سيكون. وهو يخلق بمشيئته فهو يعلمه ويريده والآيات والنصوص المثبتة للقدر كثيرة جدا ولا عجب. فكل دليل في القرآن على التوحيد فهو - 00:07:19 دليل على القدر وخلق افعال العباد. ولهذا كان اثبات القدر اساس التوحيد. قال ابن عباس رضي الله عنهما الايمان بالقدر نظام التوحيد. فمن كذب بالقدر نقض تكذيبه التوحيد والذي عليه اهل السنة والجماعة من الصحابة والتبعين لهم باحسان وائمة مسلمين وعلماء - 00:07:49

انه ما شاء الله كان ولم وما لم يكن انه ما شاء الله كان وما لم يكن وان الله خالق كل شيء وربه ومليكه. فكل ما سوى الله مخلوق له - 00:08:19

محادث بمشيئته وقدرته ولا يكون في ملكه ما لا يشاؤه ويخلقها. فلا يقدر احد ان يمنع الله عما اراد ان يخلق و يكونه فانه الواحد القهار. ما يفتح الله من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسى له من بعده وهو العزيز الحكيم - 00:08:39

ومن الايمان بالقدر ان يعلم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم الكل مصيبة ولا يلزم من الايمان بالقدر خيره وشره ان يكون في فعله شر محض - 00:09:09

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء الاستفتاح والخير بيديك والشر ليس اليك فانه لا يخلق شرًا محضا. بل كل ما يخلقه ففيه حكمة هو هو باعتبار - 00:09:29

فيها خير ولكن قد يكون فيه شر لبعض الناس وهو شر جزئي اضافي. فاما شر كلي او شر مطلق فالرب سبحانه وتعالى منزه عنه. وهذا هو الشر الذي ليس واما الشر الجزئي الاضافي فهو خير باعتبار حكمته. ولهذا فان الشر المخلوق - 00:09:49 ولا يضاف الى الله مجرد عن الخير قط. وانما يذكر على احد وجوه ثلاثة. اما مع اضافة الى المخلوق كقول الله تعالى من شر ما خلق واما مع حذف الفاعل كقول الجن وانا لا ندري - 00:10:19

اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا. ومنه في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فذكر الانعام مضافا اليه وذكر الغضب محدودا من فاعله وذكر الضلال مضافا الى العبد. وكذلك قول الله تعالى اذا مرضت فهو يشفين - 00:10:39

واما ان يدخل في العموم كقول الله تعالى واما ان يدخل في العموم كقول الله تعالى خالقوه وكل شيء ومن الجدير بالذكر ان الايمان بالقدر يوجب ان يكون العبد صبا - 00:11:09

كن شكورا صبورا على البلاء شكورا على الرخاء. اذا اصابته نعمة علم انها من عند الله فشكروه سواء كانت النعمة حسنة فعلها او كانت خيرا حصل بسبب سعيها ان الله هو الذي يسر عمل الحسنات وهو الذي تفضل بالثواب عليها فله الحمد في ذلك كله - 00:11:29

واذا اصابته مصيبة صبر عليها وان كانت تلك المصيبة قد جرت على يد غيره فالله هو الذي سلط ذلك الشخص وهو الذي خلق افعاله.

مسألة والفرق بين القضاء وبين القدر ان القضاء نوعان حكم كوني وحكم شرعي فاما القدر فهو حكم كوني - 00:11:59

وقد ذكر في الفرق بين القضاء وبين القدر عدة اقوال. فقيل لا فرق بينهما. وقيل القضاء هو الامر الكلي الاجمالي الذي في الالزل. اما القدر فهو جزئيات ذلك الكلي. وقيل القضاء هو مشيئته - 00:12:29

الله واما القدر فهو كتابته. وقيل القضاء ما يحكم الله به عند وقوعه. واما القدر ما كتبه الله في الالزل يقول المصنف رحمه الله وتؤمن الفرقة الناجية جعلنا الله واياكم منهم - 00:12:49

تؤمن الفرقة الناجية اي اهل السنة والجماعة الذين لزموا كتاب الله وساروا على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلزموا الكتاب والسنة تؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر - 00:13:11

اي بما جاء من النصوص في الكتاب والسنة بشأن القدر خيره وشره هذا هو الاصل السادس من اصول الايمان والقدر من حيث اللغة مأخوذ من التقدير واما معناه في الاصطلاح الشرعي اي القدر في الكتاب والسنة معناه - 00:13:32

علم الله بالحوادث قبل وقوعها وكتابته جل في علاه لذلك ومشيئته لما علمه وكتبه وخلقه له. فعلم الله مع كتابته مع خلقه ومشيئته هذا هو قدر الله عز وجل الذي يجب الايمان به في اصول الايمان. وينكر - 00:14:01

ان يقال ان القدر هو حكم الله الكوني اي حكم الله تعالى الذي يجري به كل شيء في الكون تمام من حركة ولا سكون الا بقدر الله عز وجل - 00:14:33

ولذلك عرف الامام احمد رحمه الله القدر بانه قدرة الله وذلك ان كل شيء انما يكون بقدرته جل في علاه فهو على كل شيء قدير. وهذا من تعريف الشيء ببعض - 00:14:54

دلالاته او ببعض ملزماته. فالقدر هو قدرة الله المتضمنة لكتابته وعلمه وخلقه سبحانه وبحمده والايام بالقدر دل عليه قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فيما جاء في حديث جبريل لما سأله عن الايمان والاسلام والاحسان قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:15:13

وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره قوله صلى الله عليه وسلم والقدر خيره وشره يثبت انتظام حكم الله لكل ما يكون في الكون مما يجري من خير او شر. لكنه يعلم ان الخير والشر - 00:15:42

امر نسبي وليس في فعل الله تعالى ما هو شر المحسوب بل ما من شيء من افعال الله عز وجل الا وهو خير. ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في الاستفتاح ان يقول - 00:16:05

من دعائه في الاستفتاح انه يقول صلى الله عليه وعلى الله وسلم والخير بيديك والشر ليس اليك والخير بيديك فهو الذي يملكه وهو الذي يهبه وهو الذي يصرفه والشر كله ليس من - 00:16:24

توبوا اليه سبحانه وبحمده وذلك قال والشر ليس اليك فان الله تعالى لا يخلق شرًا محسناً انما ما يكون في المقدورات والمفهولات مما هو شر بالنسبة للخلق فهو شر نسبي فالمرض على سبيل المثال - 00:16:44

شر بالنسبة للمريض لكنه بالنظر الى فعل الله هو خير بلا شك فان المرض يجري فيه من المنافع والخيرات ودلائل قدرة الله عز وجل وحكمته ورحمته ما لا يتبيّن بغير هذا المقدور - 00:17:07

ولهذا كل ما يكون من فعله فهو خير فلا ينسب الشر الى الله تعالى بالمطلق انما الخير كله في يديه والشر ليس اليه وما يكون من شر فانه شر نسبي في نظر المخلوق - 00:17:30

وليس ذلك من شر معهم واضرب لذلك مثلاً الظالم ما ينزل به من مكرهه اليه شرًا بالنسبة له شر او لا؟ الظالم اذا نزل به مكرهه اليه ذلك شرًا بالنسبة له؟ بل شر بالنسبة له. لكن في نظر المظلوم - 00:17:48

الذى رأى عقوبة الله النازلة في الظالم اهو خير ام شر سؤال بالنسبة للمظلوم اذا رأى ما يوقعه الله تعالى في الظالم من من العقوبة هو شر او خير هو خير بالنسبة له فليس في فعل الله عز وجل شر مطلق - 00:18:16

بل الشر ليس اليك و فعله كله خير و انما الخير والشر بالنسبة لتقدير الناس انما هو امر نسبي اضافي ولذلك في الكتاب والسنة لا يضيف الله تعالى الشر اليه محسنا بل اذا ذكر الله تعالى الشر - 00:18:38

اما ان يضيفه الى المخلوق كما في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فاضاف الشر الى المخلوق او مع حذف الفاعل كما قالت الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض اريد بمن في الارض - 00:19:00

ام اراد بهم ربهم رشد فالشهر لم ينسب اليه جل في علاه بل لم يذكر الفاعل لم يسمى الفاعل لانه الشر ليس اليه وهو شر نسبي في نظرى نسبي بالنظر الى المفعولات والمقدرات. وكذلك - 00:19:21

يذكر الشر في جملة خلق الله لا على وجه التفصيل كما قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر فيدخل في عموم خلق الله لكن لا يذكر على وجه الانفراد وذلك - 00:19:46

في كل ما هو مكره فان الله تعالى لا يضاف اليه المكره على وجه التخصيص وانما هو داخل في عموم خلق الله تعالى وقدرته. واذا امن العبد واذا امن العبد بالقدر - 00:20:04

منه الله تعالى الصبر ومن عليه بالثبات واليقين ويسرا له جل في علاه شرح الصدر كما قال تعالى ومن يؤمن بالله يهدى قلبه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله - 00:20:21

يهدى قلبه فالايام بالقدر مما يعين الانسان على الصبر اذ انه يعلم ان ما قضاه الله تعالى له فيه حكمة فيصبر ويحتسب ويكون ذلك موجبا لااجر والثواب كما قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:20:39

عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له ولا ذلك الا للمؤمن وليلعلم ان القدر يسمى بهذا الاسم ويضاف اليه القضاء فيقال القضاء والقدر - 00:21:04

وهما شيء واحد اذا اطلق منفردين يعني اذا قيل القدر على وجه الانفراد شمل القضاء وادا قيل القضاء شمل القدر. فكل واحد منهما اذا ذكر منفردا شمل الاخر. لكن اذا اجتمع من اهل العلم ان - 00:21:26

اجتمعهما يكون بذلك مفرقا لمعناهما فيكون القضاء له معنى والقدر له معنى. واختلفوا في تحديد ذلك على عدة اقوال والامر في هذا قريب فمنهم من قال ان القدر اذا جمع مع القضاء فان القضاء يكون الحكم العام - 00:21:46

والقدر هو الحكم الخاص التفصيلي. فمثلا القضاء بسعادة شخص الحكم بسعادة شخص هذا قضاء وتفاصيل هذا الحكم بان يوفق للطاعة يوفق للصلة يوفق لبر الوالدين. وما الى ذلك من التفاصيل هذا قدر. هذا ما قيل - 00:22:11

الفرق بين القضاء والقدر. وقيل الفرق بين القضاء والقدر ان القضاء هو مشيئة الله. واما القدر فهو كتابته جل في علاه لما شاء. وقيل القضاء ما يحكم به الله تعالى عند وقوعه. واما القدر فهو ما كان في سابق الازل. فالقدر - 00:22:36

هو السابق والقضاء هو ترجمة ذلك السابق وتأويله في الواقع ومن الفروق بين القضاء والقدر ان القضاء نوعان واما القدر فنوع واحد. القضاء منه ما هو ومنه ما هو كوني من القضاء الكوني قوله تعالى - 00:23:01

وقطينا الىبني اسرائيل في الكتاب وقطينا الىبني اسرائيل في الكتاب لفسد في الارض مرتين. القضاء هنا قضاء كوني قدرى قضى الله كونا يعني هذا سيكون ولا بد ومنه القضاء الشرعي وهذا الذي - 00:23:28

قد يقع وقد لا يقع ومنه قوله جل وعلا وقضى ربكم الا ايام فقضاء الله عز وجل بان لا يعبد الا هو جل في علاه هذا قضاء كوني او شرعى - 00:23:51

قضاء شرعى وهو قد يقع وقد لا يقع اما القدر فانه لا يكون الا واحدا فلا يقسم قدر شرعى وقدر كوني بل هو قدر يشمل حكم الله تعالى الكوني. الایام بالقدر - 00:24:08

راتب درجات يأتي بيانها في كلام المؤلف يقول رحمة الله الایام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئا فالدرجة الاولى الایام بالله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف - 00:24:25

به ازواجا وابدا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق. فاول ما

خلق الله القلم وقال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال - 00:24:45

اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال الله الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:25:05

ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان - 00:25:25

على الله يسير. تضمنت هذه الدرجة مرتبتين من مراتب الایمان بالقدر اولى علم الله تبارك وتعالى بالأشياء قبل وقوعها. دل على ذلك الكتاب والسنة وجاءت به دار ما اتفق عليه الرسل من اولهم الى خاتمهم. واتفق عليه جميع الصحابة ومن تبعهم من الامة - 00:25:45
ففي القرآن والحديث والآثار ما لا يكاد يحصر من دلائل ذلك. فان القرآن قد اخبر بأنه سبحانه يعلم ما سيكون في غير موضع. بل ابلغ من ذلك انه قدر مقادير الخلائق كلها - 00:26:15

وكتب ذلك قبل ان يخلقهن فقد علم ما سيخلقها علما مفصلا. وقد اخبر في القرآن من مستقبلات التي لم تكن بعد بما شاء الله. بل اخبر بذلك نبيه وغير نبيه. ولا يحيط - 00:26:35

بشيء من علمه الا بما شاء. الثانية كتابة الله تعالى لمقادير الأشياء قبل كونها وقد ثبت ذلك في صريح الكتاب والسنة وآثار السلف. فالله سبحانه قدر وكتب مقادير والخلائق قبل ان يخلقهم كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي - 00:26:55

صلى الله عليه وسلم انه قال قدر الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات الارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. وفي البخاري عن عمران بن حصين رضي الله عنهما - 00:27:25

عن نبيه صلى الله عليه وسلم قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض وفي رواية ثم خلق السماوات والارض - 00:27:45

فقد قدر سبحانه ما يريد ان يخلقه من هذا العالم حين كان عرشه على الماء الى يوم القيمة كما جاء في حديث امر القلم بالكتابة واحاديث تقديره سبحانه وكتابته لما يريد - 00:28:05

وان يخلقه كثيرة جدا. هذا البيان من كلام المؤلف رحمة الله بما يتصل بمراتب الایمان بالقدر جعل الایمان بالقدر يرجع الى درجتين تضم المراتب الاربعة التي ذكرنا الایمان بالقدر يتضمن - 00:28:25

درجتين كل درجة تتضمن شيئاً وبه يعلم انه لا يتحقق الایمان بالقدر الا ان يؤمن باربعة امور. الامر الاول ان يؤمن بعلم الله تعالى السابق للحوادث. فالله تعالى علم ما الخلق عاملون - 00:28:47

قبل ان يخلقهم علم ذلك علما تماما لا يختل ولا ينحرم فيه شيء. علما اجماليا وتفصيليا علم الله تعالى ما سيكون من شأن الخلق قبل خلقهم دل على هذا كتاب الله عز وجل - 00:29:08

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وتواءطات على ذلك كلمات الرسل صلوات الله وسلامه عليهم والقرآن اخبر بأنه سبحانه يعلم ما سيكون في مواضع كثيرة بل ابلغ من ذلك انه جل في علاه قدر مقادير الخلائق كلها كلها. وكتب ذلك - 00:29:28

وقد اخبر القرآن عما سيكون في مستقبل الزمان وهذا يدل على العلم السابق ولو لم يكن عالما بما سيكون في المستقبل فكيف يخبر به وهو غير عالم به؟ اذا المرتبة الاولى - 00:29:54

من مراتب الایمان بالقدر ان تعلم ان الله علم كل شيء قبل خلقه كل شيء دقيق او جليل صغير او كبير لا ليس ثمة شيء يقع في الكون الا والله تعالى قد علمه قبل ان يكون - 00:30:12

المرتبة الثانية انه جل وعلا كتب ذلك العلم فما علمه سبحانه مكتوب ولذلك قال المصنف رحمة الله في ذلك ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق كتب في اللوح المحفوظ وهو الذي - 00:30:34

جعله الله تعالى محلا لكتابة الحوادث والواقع وما يكون منه جل في علاه وما يكون من خلقه كل ذلك في كتاب مكتوب كتاب

محفوظ وقد جاء الخبر بذلك فيما رواه احمد وابو داود - 00:31:01

وغيرهما من حديث الوليد بن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب - 00:31:24

قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فكل شيء في الكون فانه مكتوب وقد جاء الخبر بكتاب الله للقدر في غير ما حديث كما دل عليه القرآن فمن ذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر الله مقادير الخلق - 00:31:43

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وهذا يدل على ان التقدير سابق. وفي البخاري من حديث عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال - 00:32:09

في بيان ما يتعلق بالخلق والكون قال كان الله ولم يكن شيء قبله. تعالى ان يسبقه شيء فهو الاول الذي ليس قبله شيء كان الله ولم يكن شيء قبله فهو الاول الذي ليس قبله شيء سبحانه وبحمده وكان - 00:32:39

عرشه على الماء ثم قال وكتب في الذكر كل شيء. الذكر هو الكتاب. الذي كتب الله تعالى فيه مقادير الخلائق وهو اللوح المحفوظ. وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض. وفي رواية ثم - 00:33:03

خلق السماوات والارض فالله عز وجل قد كذب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض قد بين ذلك بيانا جليا ولا يمكن ان يتحقق لمؤمن اليمان الا بان يعلم ان الله تعالى علم الاشياء قبل وقوعها وانه كتبها فما اصاب - 00:33:23

انسان لم يكن ليخطئه يعني ما نزل بك لا يمكن ان يذهب عنك. لا يمكن ان يتحول عنك الا بمشيئة الله عز وجل وما اخطأك يعني ما لم يصبك من اقضية الله وقادره لم يكن ليصيبك - 00:33:51

جفت الاقلام وطويت الصحف هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيانه وايظاحه قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات والارض ان ذلك في كتاب - 00:34:08

يعني كل هذا العلم الذي علمه الله تعالى من شأن الخلق في السماوات والارض كل ذلك في كتاب ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير فليس عسيرا ولا صعبا. وقد قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان - 00:34:26

ذلك على الله يسير - 00:34:52